

بحار الأنوار

[249] أحمد الباهلي، عن عبد الرحمن بن فهد بن هلال، عن القاسم بن يحيى، عن محمد بن الصائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال أبو الحسن بن مهران: وحدثني محمد بن زكريا البصري عن شعيب بن واقد المزني، عن القاسم بن مهران، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مثل ما مر إلى قوله: ثم هبط جبرئيل بهذه الآيات. ثم قال: وزاد محمد بن علي صاحب الغزالي على ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغة: أنهم نزل عليهم مائدة من السماء فأكلوا منها سبعة أيام، ونزلوها عليهم مذكور في سائر الكتب (1). ثم ساق الحديث في تفسير الآيات إلى آخر ما مر في رواية الصدوق رحمه الله (2). 7 - فر: أبو القاسم العلوي، عن فرات بن إبراهيم، معنعنا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا، فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وعادهما أبو بكر وعمر، فقال عمر لامير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: يا أبا الحسن إن نذرت نذرا واجبا فإن كل نذر لا يكون فليس فيه وفاء فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن عافى الله ولدي مما بهما صمت ثلاثة أيام متواليات، وقالت الزهراء عليها السلام مثل ما قال زوجها، وكانت لهما جارية بربرية تدعى فصة، قالت: إن عافى الله سيدي مما بهما صمت ثلاثة أيام - وساق الحديث نحو ما مر إلى أن قال -: وإن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أخذ بيد الغلامين، وهما كالفرخين لاريش لهما يرتعشان (3) من الجوع، فانطلق بهما إلى منزل النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فلما نظر إليهما النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عناه بالدموع وأخذ بيد الغلامين فانطلق بهما إلى فاطمة الزهراء عليها السلام، فلما نظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقد تغير لونها وإذا بطنها لاصق بظهرها

(1) في المصدر: ونزلها عليهم في جواب ذلك.

(2) العمدة: 180 - 182. (3) في المصدر: يترججان. أي يتحركان ويضطربان. والریش: كسوة الطائر وزينته، فهو للطائر كالشعر لغيره. (4) اغرورقت العين: دمعت كأنها غرقت في الدمع.